اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام
جده
الفهم النبور النجيب الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٠٤ — السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٨ يوليو سنة ١٩٢١

ذيول الحرب العمومية

فى شهر صفر من سنة ١٣٣٧ عقدت الهدنة بين المتحاربين . وبدخول الشهر المذكور من السنة الجديدة تتم ثلاث سنوات مضت على عهد عقد الهدنة ووضع الحرب العمومية أوزارها

واذا نظرنا الى هذه المدة التى كان العالم ينتظر نشر لواء السلم العام على سائر ربوع الكون فى الاسبوع الثانى من ابتداء تاريخها — نجد ان السنة الثالثة من ذلك التاريخ على وشك التمام ولم تنته مشاكل تلك الحرب الشعواء الضروس . بل نرى أن الذيول التى تركتها لنا تلك الحرب — ولدت فى العالم مشاكل أخرى نتجت عنها حروب جديدة وخطوب عديدة ، وأخذت تنتقل من طور الى طور ولازالت كذلك حتى كاد يخشى أن تعود الينا تلك الحرب برزاياها وبلاياها أجارنا الله والعالم من الاسواء

نعم اننا والعالم نرى ما ساد فى القارة الاوربية من السكون والسكينة . ولكننا نخشى أن تكون كرجل يغلى ولكنه محكم الغطاء

انتقل ثقل تلك الرزية اليوم الى قارتنا وشؤونها المعروفة والمشتهرة بأنها الشغل الشاغل للسياسة الاوربية حيث انبعثت لهم المسألة الشرقية من جديد فانتقل الثقل السياسى من الغرب الى الشرق وأصبح مركز هذا الثقل فى آسيا

وها نحن اليوم نرى صحافة العالم تطيل الكلام فى مقالاتها الضافية من ذيول الحرب العامة وما ولدته من المشاكل المعقدة والاخطار التى جعلت آسيا وما يقع فيها من الماجريات هى المحور الذى تدور عليه رحى السياسة العمومية بشكل نجلت به شدة اشتباك المشاكل وتضارب مجارى السياسة الذى نشأ عنه تجدد الحوادث التى جعلت السلم العمومى مهدداً بما جرياتها اليوم الى درجة انه يخشى أن يتطاير شرر ذلك الثقل فيعود الى مركزه

وهذا ما حمل المفكرين من رجال الصحافة وسواهم على التذمر والتشاؤم من الحالة العمومية الحاضرة وما يتوقع أن تجر اليه فى المستقبل من شدة الحوادث المملوءة بالمخاوف من نزول الرزايا التى يرتجف لهولها فؤاد الانسانية فزعا من سوء المصير

ولانرى الا أن تعقد هذه المشاكل هو من زملائنا حيث اتضح فى المسألة أنهم أجراء للمقاصد وخدمة للشخصيات فانهم يثيرون ويهيجون بما ينشرونه مما يلقيه اليهم كهنتهم شعور واحساسات أحزابهم الى الدرجة التى تلجىء تلك الاحزاب الى اجبار حكوماتهم بما لا تنطبق عليه المصلحة العمومية ، ثم نراهم بعد هذا يحون باللائمة على زعماء السياسة الحاضرين ويسددون سهام الانتقاد الى خطط أولئك الزعماء المدبرين لدفة السياسة الحاضرة نظراً الى أنهم بسيرهم الذى ساروه عرضوا شعوب العالم الى أخطار هذه الحالة العمومية التى تنذر بشر مستطير حتى ادى الحال ببعض أولئك الصحفيين الى أن اعتراهم اليأس والقنوط من حصول نجاح العالم وتوطيد دعائم سلمه العام على أيدى زعماء السياسة الحاضرين . فاخذوا يترنمون بذكرى مقدرة « بسمارك » و « غلادستون » وأمثالهما من زعماء السياسة الغابرين وشرعوا يقارنون بين الماضى والحاضر مما يمس كرامة الزعماء القابضين على ازمة سياسة العالم الحاضرة وعكسوا مهنة الصحافة والغاية المقصودة منها وهى دلالة العالم الى الحق والحقيقة واظهارها لهم بكل معانى اقتدارهم

وعما أننا فى مبدأ هذه الصناعة ولم يمض علينا الزمن الذى يدخلنا فى عالم الحضارة وعمرانها — نقول : اننا لسنا على رأى هذا البعض من الصحفاء بشأن زعماء سياسة العالم الحاضرين فاننا نعترف لهم بالتضلع فى العلوم والمعارف والتفنن فى كل ما يخولهم حق الزعامة السياسية ونجلهم عن أن يكونوا أقل كفاءة وادراكا ومعرفة أو أنقص خبرة وحنكة من أولئك الزعماء السياسيين الغابرين

ولكن من الجائز أننا اذا توغلنا فى الحضارة واستولت علينا عواملها — أن نخوض فيما خاض فيه رصفاؤنا مما ذكر بعاليه او على الاقل نسلك اثر ما يحكى فى سالف الازمان عن أحد الملوك ووزيره : (أنه أخبرهما أحد المنجمين بأنه ستمطر السماء البلاد فى يوم كذا وأن كل من شرب من ماء ذلك المطر يصاب بالجنون . ولكون سيول تلك الامطار تمتلىء منها خزانات البلاد التى منها سقيا أهلها سيصبح جميع اهلها فى حالة جنون بضرورة استقائهم من ذلك الماء فاحتاط الملك ووزيره للامر وادخرا ما يلزمهما ويلزم عائلتهما من الماء قبل اليوم المعين لنزول المطر حتى يكونا اذ ذاك فى غنى عن شرب ماء المطر المذكور كى يسلما من حالة الجنون . وفى الحقيقة أنه عندما أتى ذلك اليوم الذى اشار اليه المتكهن أمطرت السماء فتحقق للملك ووزيره ما ذكره المنجم وشرعا يستعملان الماء المدخر ولم يشربا من ماء المطر . ومضى اليوم الثالث ظهر بعض الحالة التى ذكرها المنجم فى كثير من الناس ولم تزل تتزايد الى درجة اشكلت بها على الملك ووزيره الحالة التى هما فيها فلم يجدا تدبيراً الا انهما قررا ان يشربا من ماء المطر الذى يشرب منه الناس وشاركوهم فيما اصابهم) انتهى

وحقيقة الامر فى نظرنا معاشر المسلمين — وهو الواقع الذى لامراء فيه — أن الله سبحانه اذا اراد انفاذ شىء فى الكون سلب ذوى العقول عقولهم فيعملون على غير هدى ليتم قضاؤه وينفذ قدره . والا لما وصل زعماء السياسة الحاضرة الى هذه الدرجة التى أضحت غرضا لتفويق سهام الانتقاد من كل أحد

كيف لانقول بهذا وهاهى صحف بريد هذا الاسبوع تقول : انه تقرر الغاء معاهدة « سيفر » بتاتا ؟!

نعم ان الذين تولوا منذ عقد الهدنة ادارة دفة السياسة العمومية — لو اقتصروا أساساً فى وضع مواد الصلح على ما دعت اليه الحاجة المعقولة ولم تحملهم المقاصد على حب التوسع فى الممتلكات — لما وقعوا فى هذه الورطة التى جعلتهم اليوم أمام العالم بأجمعه فى حيص بيص يصدق عليهم قول الشاعر :

ما آب من سفر الا وأزعجه
رأى الى سفر (بالكره) يزمعه
كانما هو فى حل ومرتحل
موكل (بشعور الناس يخدعه)

فلو كانت شروط الصلح صيغت فى قالب الاعتدال واقتصرت فرنسا على حصولها على « الالزاس » و « اللورين » وقنعت بهذه الربح من الحرب فانه ربح لا يستهان به واكتفت بريطانيا بوصايتها على المستعمرات الالمانية ، ووقفت ايطاليا عند حصولها على فيوم وتريستا ، وقنعت رومانيا بالحصول

على بسارابيا ، ووقفت بلجيكا عند حدودها الاصلية وهكذا لو اقتنع الحلفاء بما حصلوا عليه مما هو واسطة التنازع ولطفوا شروط معاهدة الصلح واختصروها عن المطامع الاشمية لتمهدت لهم سبل السعى وراء مصلحة السلم العمومي ولما وقعوا فى ارتباك العالم

انا نتصور هذا ونعترف بقصر مداركنا ولكن عند ما نجدهم تركوا الارمن الذين أقاموا واقعدوا العالم عموما وتركيا خصوصاً بشأنهم منذ نصف قرن ـ نراهم الآن شرعوا يحثون فى تراقيا وأزمير وفى سوريتنا وشمالى بلادنا فالرجاء والالتماس أن يعذرونا فى كل ما قلناه ، أو يحلوا لنا اشكال هذه المسألة فانا نجد أرمينيا كان لم تكن . ولكن ماذا نقول سوى أن الله طمس على قلوبهم ليقضى أمره . والا فان تركهم أرمينيا واشتغالهم بسواها كما قلناه بعاليه ـ قضية يدركها حتى العمى بالتحسيس واللمس ! غير أن حب التوسع بالصيغ الملومة ... كالانتداب .. والوصاية .. والكنانة .. والعناية ... ـ دفعهم الى ما دفعهم اليه من مقررات المؤتمرات الاخيرة الى الدرجة التى لا يمكن تطبيقها ولا انفاذها بوجه من الوجوه فكان من وراء ذلك ماكان مما هو مشاهد الآن من الحالة التى هى هدف للانتقاد

نجد بالامس الصحف وشركات البرق تنقل لنا اتفاق ايطاليا وفرنسا (كما قلنا فى عدد سابق) على أنهما واقفان موقف المتفرج أزاء المشاكل الاسيوية ، وتقول اليوم باتفاق ايطاليا مع بريطانيا فقط . فكأن موقف ايطاليا بالامس موقف المتفرج مع فرنسا ـ كان ضدنا لتتهم بريطانيا !. فنقلت الانباء لنا اليوم أن ايطاليا تحولت الى الوقوف مع بريطانيا !!!

هذا بالاختصار . أما سياستهم نحو تركيا فهى من ذلك القبيل فانهم ضيقوا أولا على مركز الاستانة وبواغيزها بما هو معلوم ثم استقطعوا ما أرادوا ان يستقطعوه من ولاياتها لليونان ونحو ذلك مما أوجب على العنصر التركي (مهما بلغ اختلاف ذات بينهم) أن يتأثروا من ذلك ويعترضوا على هذه السياسة مما كانت نتيجته تطور الحالة الى هذه الدرجة التى أوجدت أنقره ومصطفى كمال وعلاقته بالبلشفيك وماتج عن هذا من عقد المشاكل التى جعلتهم يطيلون التفكير فى حلها

فلو أن الغاية المقصوده بتمليك اليونان أزمير وما ملكوها اياه — بدأ مريدوها بأنفسهم فى تلك المناطق — لما حصل ذلك التأثر ، أو لو أنهم على الاقل اكتفوا بسياستهم فى بواغيز الدردنيل والاستانه واكتفوا بذلك فى تلك الحالة الحاضرة — لقنع السواد الاعظم من الترك من الغنيمة بالاياب مما أوقعتهم الاتحادية فيه من المهالك

نقول هذا مع اعترافنا بقصر المدارك . ولكن يلجئنا الى القول به — الحرص على الراحة العمومية . وأعظم من هذا وذاك — أنهم يعرفون لهذه الدار مدخلا يصلون منه لحاجتهم المقصودة ومع ذلك تركوه فجعلونا لا ندرى ماذا نقول : أباب تركيا هو السلطان بالقسطنطينية ؟ أم كمال فى أنقره ؟ فانا نجدهم أضلوا السبيل وشرعوا يخاطبون أنقره وتركوا القسطنطينيه وسلطانها . وهذا يخالف الحس العمومى الذى لا يعرف الترك الا بالقسطنطينية وسلطانها العثمانى . فماذا نقول والحالة هذه وأهل السند والهند و كل من يدعى الاسلامية وروابطها ينادون به ؟.. فاسقاطه (كما يعلم من السياسة الحاضرة مع انقره) كيف يكون تطبيقه على هذه الحسيات والاعتقادات ؟

وعدا هذا وذاك فان الكماليين وشهرتهم هذه قد أورثت حسيات جديدة فى العالم الاتحادي . فان انور ـ ها هو فى القفقاس واقف لهم بالمرصاد .

لذا ولما ربطنا بهم من روابط الاسلامية على الاقل ثم السلم العمومى — نلتمس من حلفائنا ان يلتمسوا الباب الذى يدخلهم الى هذا البيت حتى يجدوا ما يريدونه . فانه ان لم تؤت البيوت من ابوابها ـ فنحن فى « معجوننا التمرى » فليتأملوا هذا فان دينا يقول : « الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها » . وهذا من فرط اخلاصنا فى الخدمة للمصلحة العمومية . وهاهى العظمة الاميركية يقول لسان حالها عند رجتها من الحرب :

يخبرك من شهد الوقيعة أنني
اغشى الوغى وأعف عند المغنم

انظروا الى حسيات هذا الشاعر العربى فيلسوفنا الذى هو أحد ابناء الصحراء ـ كيف أنه رأى سيئات المغانم (المشهودة التى تخبط فى عنانها وبلائها عالم مدنيتنا وحضارتنا) فتعفف عنها . وأيدت ذلك العظمة الاميركانية عاملة بقوله : « الحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها التقطها » فسلم لها بذلك شرفها وبقيت منزهة عن كل وصمة هادئة مطمئنة بعيدة عن كل المشاكل بخلاف حليفاتها اللاتى لم يعملن بحكمة هذا الشاعر العربى فوقعن بذلك فيما وقعن فيه مما هو مشهود العالم الامر الذى أصبح عقبة كأداء فى سبيل السلم العام . وهذه نتيجة معلومة لكل عاقل من مبدأ الامر . ولكن ماذا عسانا أن نقول سوى أن نكرر ما ذكرناه أولا وهو أن الله اذا أراد انفاذ أمر سلب ذوى العقول عقولهم ليتم قضاؤه . والا فلو ان هؤلاء القادة اكتفوا من بادىء الامر بالغنيمة اللازمة من الحرب كما ذكرنا وتجردوا عن حب التوسع الغير المعقول ـ لما وقع شئ من هذه المشاكل ولظلل العالم برواق السلم فان المثل العربى (الذى استشهدت به « القبلة » غير مرة فى مثل هذا المبحث) يقول : « اذا أردت أن تطاع فسل مايستطاع » وما التوفيق الا بالله وهو الهادي الى أقوم طريق ؟

حوادث محلية

صورة البرقية الواردة

الى جلالة مولانا المنقذ

من رئيس الوفد العربى الفلسطينى

(مكه جلالة ملك الحجاز

الوفد العربى الفلسطينى يحر اليوم للندن لبسط القضية الفلسطينية ويدحض فكرة الوطن القومى لليهود ويطلب تشكيل حكومة نيابية ويرجو عناية جلالتكم بتعضيده ؟

١٦ القعدة سنة ٣٣٩ رئيس الوفد

موسى كاظم)

جواب الديوان الهاشمى

(لوندره رئيس وفد القدس السيد كاظم الحسينى

برقيتكم لمولاى بعزيمتكم الى اوربا تلقيت بكل اعتناء واهتمام وامرنى ابلغ شهامتك بانه يفترض على كل عربى ان يتخذها دستوراً لصيانة قوميته وبانه وقف موجوديته وذويه بمعانيها فى سبيل ما اشرتم اليه منذ عام ٣٣٣ هجريه ؟)

البرقيات الاتية

وردت على الديوان الهاشمى من وكيل أمير المدينة المنورة وقائمقامها . وهى :

(ابن رشيد ذبح عيال ابن سعود واخذ ثلاثة بارق ؟)

(جاءنا « عى بن شويلع » يذكر انه حصل كون بين « ابن رشيد » و« ابن سعود » بين « حايل » و« القصيم » وذبح فيه « سعود أبو شرين » ولد « ابن سعود » و « الحواسى » من الوهابية ومعهم جملة ناس من الوهابية وجاءت على « ابن سعود » كسرة عظيمة والتفصيلات بالبريد تعرض مولاى ؟) انتهى

[القبلة]

ما كدنا ننتاسى فواجع « الكويت » بما سفك فيه من الدماء الزكية ولا ما اهريق منها ايضا فى وقايع « الدويش » و « الخميسيه » على « الزايد » و« الظفير » و« العمور » وخلافها ـ حتى فاجئتنا هذه الطامة التى لا ندرى عن الرقاب التى ستنطوق بها مسؤلية هذه الدماء . وعلى كل حال فالى الله المشتكى ؟

بيان الواردات

لصندوق عين زبيدة من أهل الخير المذكورة اسماؤهم ادناه

ربيه	جنيه	ريال	ريال
هندى عثمانى سنكو مجيدى			
٣٠٠			من بى بى حاشية الافغانية
			عن يد مير شادى خان
		١	فاعل خير
			من ميرزه غلام عيسى
			من اهالى نجاب بمعرفة ماشتر نور حسن
			من احمد يوسف كروانه
			من اهالى سرة
		٢	من عبدالرحمن بن سلام
		٢	من ابى بكر بن كمال
		٢	من ابى بكر بن عمر جمى
		٢	الحاجه سعديه بنت عمر جنو
		٢	من الشريفة حاجه زوجة السيد احمد
	٥	قروش صاغ	من ابى بكر بن ماسين
	١٠	»	من الحاج محمد الوى
	١٠	»	من نور نور كاهوت
	١٠	»	من انيسع جهرى
	١٠	»	من درجه
	١٠	»	من مغ نجادى
	١٠	»	من نتا انملجا
	١٠	»	من مجانغ روم
	١٠	»	من رادين قولا
	١٠	»	من رادين سراج
	١٠	»	من رادين كرنا
	١٠	»	من ميمونه بنت بويغ
		١	من ستى امينه بنت محسن
		١	من الشيخ عبدالله بن عمر بافضل
		١	من الشيخ عبدالله بن أبى بكر بافضل

ضاعف الله لهم الاجر والثواب اضعافاً مضاعفة وجزاهم خيرا الجزاء رئيس عين زبيدة

السيد عبدالله

أخبار خارجية

خطاب المستر لويد جورج

- مجلس العموم -

أسهب المستر لويد جورج الكلام فى بيان اهمية العمل الذى قام به المؤتمر الامبراطورى فى دائرة الشؤون الخارجية وقال انه لولا التشاور الصادق مع رؤساء وزارات الامبراطورية وممثلى الهند لما كانت القرارات المتخذة تمت بمثل هذه السرعة وهذا الاجماع وهى فعالة واقية ولاحاجة لبيان قيمة هذا التعاون الصادق مع ظهور هذه النتيجة البادية امامهم

وأول مسألة تناقش المؤتمر الامبراطورى فيما يختص بالسياسة الامبراطورية فى المحيط الهادئ والشرق الاقصى . ويوجد ثلاثة اعتبارات مهمة بنيت المباحثات عليها وهى الرغبة فى صون الصداقة والتعاون الوثيق مع الحليفة القديمة التى هى اليابان وابقاء باب مفتوح فى الصين وتقديم جميع الفرص للصينيين ليتمكنوا من التقدم بسكينة وهدوء وضمان تعاون ودى مع الولايات المتحدة وهو تعاون كما رأى اعضاء المؤتمر يتوقف على أى عامل آخر . وكان مؤدى السعى الاول التثبت من حقيقة الحالة فيما يختص بالمعاهدة الانجليزية واليابانية وقد أكد رئيس الوزارة الايضاح المذكور فى انباء ٢ يوليو وأضاف الى ذلك انهم ابلغوا جمعية الامم ان انكلترا واليابان تريدان تكون المعاهدة مطابقة لدستور الجمعية وانه حينما يوجد هناك تناقض بين الدستور والمعاهدة يكون الدستور هو النافذ وقد اجمعت آراء جميع مندوبى الامبراطورية على ضرورة ابلاغ رأينا فى هذه المسائل بصراحة تامة الى الولايات المتحدة واليابان والصين وتباحث اللورد كرزن فى الاسبوع الماضى مع ممثلى هذه الدول واعرب لهم من الامل العظيم بتمهيد السبيل لمؤتمرات تعقد للبحث فى المسائل المتعلقة بالمحيط الهادئ والشرق الاقصى وقد نشر رأى الرئيس هردنج فى صباح اليوم نفسه فقد تولى الشروع فى المهمة الصعبة بدعوة الدول الى مؤتمر يبحث فى تحديد التسليح وهذا عدا الاقتراح الخاص بعقد اجتماع تمهيدى للبحث فى مسائل المحيط الهادئ والشرق الاقصى

ثم قال رئيس الوزارة ان الصين قدمت جوابا ملائما ايضا ويوجد أدلة تؤيد الامل بأن يرد جواب اليابان بالمعنى نفسه

وقد كان سفير الولايات المتحدة ومعتمد الصين حاضرين فى الرواق الخاص بالمعتمدين السياسيين حينما القى المستر لويد جورج خطابه ؟

الحالة فى سيليزيا العليا

هدأت الحالة فى سيليزيا العليا وضخ الفريقان المتخاصمان لقرارات الحلفاء وقدتم انسحاب القوات الالمانية من سليزيا العليا وسيستأنف الثوار البولونيون انسحابهم

بين روسيا وتركيا

جاء من الاستانة ان حكومة موسكو اتفقت مع حكومة انقره على ان بواخر رافعة العلم السوفياتى تنقل الذخيرة والاعتاد الحربية الى الثغور التركية فى البحر الاسود ويعزى الى البلشفيين قصد التحرش باليونانيين لانقاذ نار الحرب معهم فيما لو اغرقت البوارج اليونانية المراكب الروسية

رأى سياسى يونانى

قال المسيو ستراتجوس ناظر الحربية سابقا لمراسل جريدة التريبونا ان جيش اليونان منظم بحيث يقدر على الزام الاناضول بالسلم

وتكلم عن العلاقات الايطالية اليونانية فتمنى ان تتفق الامتان اتفاقا تاما سياسيا وتجاريا

هارنجتون ومصطفى كمال

قطعت المفاوضات بين الجنرال هارنجتون ومصطفى كمال باشا لان مصطفى كمال وضع شرطا اساسيا للمقابلة وهو الاعتراف بالاستقلال التام لتركيا من جميع الوجوه

بين فرنسا والمانيا

كتبت صحيفة المانية عن نقص عدد السكان فى فرنسا ما يلى

لقد نقص تعداد فرنسا مليون ونصف مليون نسمة بالرغم من ضمها الالزاس واللورين اليها وهذا سيفضى فى الانتخابات القادمة الى نقص عدد نواب المجلس وهو مالابد لفرنسا من الرضا به . وأهم من ذلك ما نشره الوزير السابق ريكارد فى صحيفة الجورنال اذ قال انه كلما اطرد النقص فى عدد السكان قل الناس الذين يحتاج اليهم فى فلاحة الارض وألحق نقص المولودين بالزراعة أعظم الاخطار وهددت حياة فرنسا نفسها هكذا قول المسيو ريكارد وهو خبير من أقدر الخبراء وخصوصا فى الشئون الزراعية فهو يكد ذهنه بحثا وراء ما يجدر عمله لحمل العائلات الثروية على رفع نسبة المولودين فقد أصبحت الحاجة الى الناس فى ريف فرنسا كبيرة فى الواقع وكثيرا ما فكر فيها حتى أصبح الفرنسيون لايطيقون الكلام فى هذا الموضوع اذا عرض على بساط البحث . والحال أن هناك وسيلة تخفف على الاقل الحاجة التى تحس فى الوقت الحاضر الى العمال . وها نحن نخبر المسيو ريكارد بها ونرجو معها أن يسرى عنه وهذه الوسيلة هى ان يبعث بطبقة مجندى ١٩١٩ الى اوطانهم وان يرجع عشرة الالاف من ابناء القرويين الذين يزيدون فى ارض الرين عن الحاجة الى حقولهم

سياسة الحلفاء الحاضرة حول الشرق

هل يعقد مؤتمر شرقى دولى

كادت المشاكل الاوربية الخطيرة ان تسوى بالوسائل السلمية بواسطة المؤتمرات السياسية العامة ويخيم السلام على ربوع الغرب فهل كان هذا نصيب الشرق . او ان هذا الشرق الذى كان علة شبوب نار الحرب العظمى لا يزال هو بعينه اتون النار المحرقة يقذف الانسانية بويلاته وحممه ؟

لاشك ان مشاكل الشرق لا تزال فى مكانها وتزيد كل يوم سوءاً فلا مؤتمر لندن الشرقى اجدى ولا المساعى السلمية التى بذلتها انجترا وايطاليا افادت ولا نداء انصار السلم من سائر الاجناس أثمر . فالحرب متقدة السعير بين الترك واليونان . هؤلاء يطالبون باستقلال بلادهم القومى وهؤلاء يعضون بنواجذهم على معاهدة سيفر وما تلاها من المعاهدات . وهناك مشكلة الانتدابات كل هذه المشاكل لاتزال معقدة تعقيداً يزيده سوء دسائس الاتراك الرجعيين فى تركستان وافغانستان وبعض بلاد الهند الشرقية وغيرها من البلدان الشرقية السريعة الانقياد والتأثر

على ان هذه المشاكل بعينها كانت موضع بحث ونظر بين ايطاليا وانجلترا وفرنسا وكانت نتيجته ان وضع اتفاق سنة ٩١٣ بين انجلترا وفرنسا فيما يتعلق بمركز فرنسا فى طنجه وفاس وفيما يتعلق بنفوذ انجلترا فى مصر ثم عقد اتفاق عام ١٩١٤ بين انجلترا وايطاليا وهو يتعلق بحدود مصر الغربية وطرابلس الغرب التى آلت الى ايطاليا . على ان تطور الاحوال وتغير المواقف قد بدلت من الحالة تبديلا عظيما واختلفت وجهة النظر فى الاونة الاخيرة بين انجلترا وفرنسا فى مسائل الشرق وقفت عند حد جدير بالتأمل فى حين انه تعددت وجوه الخلاف بين الحليفتين فى اهم المسائل الجوهرية التى نجمت باسباب الحرب العظمى وأهمها مشكلة تجريد المانيا من سلاحها وتوقيع العقوبات المالية عليها ثم انتهت بالخلاف فى مسألة سيليزيا العليا ولكن كل هذه الاختلافات انتهت باتفاق الحليفتين فهل ترى فرنسا أن مسائل الشرق حيوية بالنسبة اليها وشديدة التعقيد وصعبة الحل من المسائل الشرقية والاغراض الاستعمارية ؟ ....

على أنه قد ظهر مع كل هذا ان وجهة النظر الايطالية لمسائل الشرق لم تتباعد كثيراً عن وجهة النظر الانكليزية . فقد كتبت جريدة ديلى تلغراف الانكليزية مقالا فى موضوع تعاون ايطاليا وانكلترا للحصول على اتفاقيتى ١٩١٣ و٩١٤ وتعزيزهما باتحاد اتحاد بلقانى تمكن من اقامة السلم فى الشرق على القواعد التالية . أن تجعل تراقيا الشرقية ذات استقلال ذاتى وأن تنزع سلاح البواغيز حول الاستانة وان تعاد أزمير الى تركيا مع جعلها تحت رقابة سياسية وعسكرية من الحلفاء وان يبرم اتفاق خاص بجزر البحر المتوسط بين ايطاليا واليونان . ثم علقت الجريدة الانكليزية على ذلك بقولها اذا رضيت ايطاليا بهذا الاقتراح فان بريطانيا العظمى تؤيدها فى تنفيذ الاتفاق الثلاثى وشروط معاهدة سيفر فيما يتعلق بالامور المالية والسكك الحديدية والجندرمة فى تركيا . وهذه الامور جوهرية بالنسبة لايطاليا وكذلك انكلترا تحترم مالايطاليا من المصالح الخاصة فيما يتعلق باستقلال البانيا

ويظهر ان وقع هذا الاقتراح فى ايطاليا كان حسنا لدرجة عظيمة فرحبت به جريدة الاديانانا سيونالى وزادت التريبونا فقالت والحالة هذه يحتمل ان يعقد اتفاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية على جعل الاستانة مدينة حرة وأن يسمح فقط لليونانيين بالتجول فى بحر مرمره لمنع مرور الكماليين . هذا من حيث تركيا وتراقيا والخلاف فى البلقان .

ان وجهة السياسة البريطانية فى الواقع لا تناقض أمانى الفرنسويين من حيث وجوب بقائهم فى الشرق ويعد وجود فرنسا بمثابة يد عاملة على اصلاح ما أفسدها الدهر فى الشرق ولا اكبر دليل على ذلك من العون الفعلى الذى اسدته انجلترا الفرنسا والتضحيات الانجليزية العظيمة التى بذلت بسخاء فى هذا السبيل ولكن ليس ذلك معناه ان تتحدى السياسة الفرنسوية فى الشرق السياسة التى سارت عليها بريطانيا والاغراض الانسانية البحتة التى كانت ولاتزال ترمى اليه

ان اراء اقطاب السياسة حيال تعقد مشاكل الشرق وتلبد الجو السياسى بغيومه القاتمة انما ترمي الى عقد مؤتمر شرقي عام لطرح سائر مسائل الشرق على بساط البحث

ولقد قلنا ان مؤتمر واشنطن الخاص بانقاص التسليح سوف يتلوه بطبيعة حال مؤتمر شرقي عام ولعل الولايات المتحدة ستهدى اصحاب هذه الفكرة الى ذلك المجهود السامى فى هذا الشرق بعد ان تفرغ من مؤتمر واشنطن القادم ؟ الوطن

اعلان

من المحكمة

بناء على انه سيجرى توزيع تركة محمد الملى الشويش الشرقى البزاز سابقا بخان المفتى بسويقه وتركة دلاور خان بن بختاور الهندى الساكن سابقا بجوار القلعة من حارة المسفله فلاجل مراجعة كل من يدعى حقا على التركتين المذكورتين لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا النشر

فقد ختم

فقد ختمى المنقوش عليه اسمي منذ خمسة ايام فكل ورقة تظهر بعد هذا التاريخ تعد مزورة ولا عبرة بها ـ ٢٢ ذى القعدة سنة ١٣٣٩

احمد بن على جاها

جنون الدول

انباته بالتحليل النفسي

تصاب الجماعات البشرية بالجنون كما يصاب الافراد . فكما ان الانسان يختل شعوره فى بعض الاحيان كذلك الامم يختل شعورها — ولكن فى معظم الاحيان . فالفرق بين نوعى الاختلال ان الاول هو فى الافراد من قبيل الشذوذ فى حين ان الثانى هو فى الجماعات من قبيل القاعدة

لا نرى بقولنا هذا اجزافا بل ليس فيما نقول شيء من المغالات فما هو الا تقرير لحقيقة ثابتة فى نظرنا مبنية على ملاحظة الاحوال النفسية فى الجماعات التى تتألف منها الانسانية — نعنى الشعوب — والتبصر فى مسالكها ومراميها ولا سيما فى هذه السنوات الاخيرة

الجنون فى الافراد

« ان وظيفة العقل هى تمثيل العالم الخارجى تمثيلا صحيحا منطبقا على حقيقة الاشياء » فاذا جاء تمثيله ناقصا او مشوها لتلك الحقيقة او مناقضا لطبيعة الاشياء كان مقصراً فى اداء وظيفته اما لنقص فى تركيبه او لخلل فى نظامه . ففى كلتا هاتين الحالتين يكون العقل مصابا بمرض مهما اختلفت اساؤه لا يخرج عن كونه الجنون باحدى صوره واليك مثلا بسيطا يوضح ذلك :

من البديهى ان كل كائن حى يرمي بطبيعته الى حفظ حياته وانمائها وهو يسعى الى ذلك بالطرق الفطرية التى يهتدى اليها بغريزته كالغذاء والحركة والراحة الخ فاذا قام فى الناس من انقطع لغير ما سبب عن الطعام مدعيا ان تلك هى الطريقة المثلى لبقاء الحياة عده الناس مجنونا وحق لهم ذلك لان عقله قد صور له أمرا مناقضا لطبيعة الاشياء وهو ان عدم الطعام منتج الحياة فالجنون ظاهر فى هذه الحال والدليل عليه اتيان أمر مناقض لسنن الطبيعة التى اودعت فى الخلق منذ الازل

الجنون فى الجماعة

ولننتقل الآن من الفرد الى الجماعة ولنطبق هذا المبدأ على الجماعات البشريه: الجماعة فى عرف العلم الحديث جسم حى خاضع لنواميس الحياة من حيث النشوء والنمو . والاندثار فحكمها فى ذلك حكم الفرد أى انها مثله تسعى بفطرتها وراء الحياة لحفظها وانمائها . فالجماعة التى تأتى أعمالا من شأنها عرقلة نموها واضعاف مجموعها هى بمقام المجنون الذى ينتحر بالانقطاع عن الطعام . ويتراءى للمتأمل ان معظم الجماعات اليوم تأتى مثل هذه الاعمال التى من شأنها فى النهاية القضاء عليها . واليك البيان :

كيف نشأت الجماعات

عاش الانسان الاول وحيداً بعيداً عن بنى جنسه لا يعتمد فى تحصيل رزقه الا على عمله وسعيه . على انه مالبث ان رأى من مصلحته الاجتماع مع بنى جلدته اذ اتضح له انه بالتعاون وتقسيم العمل تمهد سبل المعاش . فجعل يتقرب من اقرانه شيئاً فشيئاً فصار يأمن على نفسه من بطشهم وغدرهم وأنشأ القوانين بالاتفاق معهم ليتيسر لكل فرد الانصراف بكليته للعمل والانتاج . وكان اول من عاش معهم فى حالة اجتماعية اهل اسرته وهم اقرب الناس اليه ثم اتسع عقد اجتماعه بكرور الايام فشمل مدينته فاقطاعه فامته الى ان ضم الانسانية جمعاء

فالجماعة هى مجموع أفراد يعاملون بعضهم بعضاً بعدل وانصاف مستظلين بظلل قانون واحد مساو لهم فى الحقوق والواجبات . فالجماعة التى تروم بلوغ اقصى درجة من السعادة والكمال (وما من جماعة لا تريد ذلك) ينبغى لها فى المقام الاول ان تحرص على القانون العادل . فلا تسمح الفرد او لفريق ان يهضم حق غيره بل تحرص على الحرية الشخصية بحيث يترك كل وشأنه يعمل حراً ومطمئنا على انماء قواه وزيادة انتاجه . فاذا اهملت ذلك فانها تسيء الى مجموعها وتعرقل نموه وتقدمه فتأتى عملا منافيا للعقل هو من قبيل القضاء على النفس بالنفس

فالبشرية فى عصرنا هذا تؤلف وحدة اجتماعية وثيقة الارتباط اقتضاها ناموس التطور الطبيعى فى الجامات . فلكى تنال البشرية (من حيث مجموعها) أعظم قسط من السعادة والحياة ينبغى لها ان تحرص على العدالة فيما بين الشعوب المؤلفة لها فلا تدع شعبا قويا يستبد بشعب ضعيف أو يهضم حقه بل تساوى جميع شعوب الارض فى الحقوق والواجبات . فالامم فى عصرنا هذا شديدة الارتباط تشقى بشقاء بعضها وتسعد بسعادة مجموعها ويمكن تشبيهها من هذا القبيل باعضاء الجسم التى لا غنى لاحدها عن الاخر فاذا سلب الكبد مثلا حق الكليتين من الغذاء تأثرت صحة الجسم العمومية وانعكس فعل ذلك على العضو الغاصب فالشعوب اذاً باغتصاب بعضها حقوق بعض وباعلانها الحروب طمعا بالفتح والاستعمار واذلالا للضعيف منها أو اخذاً بالثار (كما تدعي) تأتى أعمالا مضرة بمصلحتها ومعرقلة لتقدمها ونموها فعملها بهذا الاعتبار خارج عن أحكام العقل السليم فهو من قبيل الجنون الجماعي . هذا ما اردناه بقولنا ان الجمات تصاب مثل الافراد بالجنون والاختلال . وفيما يلى بعض مظاهر هذا المرض الذى نضرع الى الله ان يبرىء الشعوب منه حرصا على سعادة البشر

الهلال

مدفع بعيد المرمى

اخترع احد المهندسين الانكليز مدفعا جديدا بعيد المرمى تصل مقذوفاته الى بعد يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ميل وتقطع سرعة تتراوح بين ميل وخمسة اميال فى الثانية

الفرق فى الاسعار

بين عام وعام

جاء بجريدة التيمس الاسبوعية بتاريخ ١٧ يونيه ١٩٢ تحت عنوان « ما يمكن شراؤه بخمسين جنيها انكليزيا ما ترجمته

« منذ سنة كنا نشترى شوالا يزن ١٠٠ رطل من السكر الناعم بخمسة جنيهات انكليزية فى تورنتو وذات المبلغ اليوم يشترى ١٠٠ رطل من السكر الناعم و ٢٤ رطلا من الدقيق و ١٤ رطلا من دقيق الذره و ١٤ رطلا من دقيق القرطم وشوال بطاطس و ٥ ارطال من البصل و ٨ ارطال من الجزر و ٦ ارطال من الارز ورطلين من الزبدة ورطلين من الشاى ورطلين من البن ورطلين من الجبنه ودستتين من بيض الفراخ وعلبتين بسلة واربع علب طماطم وعلبه مربي الخوخ وعلبه مربى قشر الليمون وليبرة من الدهن ورطلين من القراصيا وعشرة الواح صابون »

فالرخص ليس عندنا فقط بل هو عام

انتعاش الصناعة

اتفق عدد من ارباب المصانع على اصدار كميات عظيمة من المنسوجات الى المجر والسويد والروسيا

القيظ فى اوربا وامريكا

اشتد الحر فى الولايات المتحدة اشتداداً لا يطاق بسبب تشبع الجو بالرطوبة ومات كثيرون بضربة الشمس فى المدن الكبيرة ولا سيما نيويورك واخذ الفقراء ينامون فى الخلاء وعلى شاطىء البحر وفى البساتين لازدحام منازلهم ويهرع الاولاد زرافات الى مراكز المطافىء وهم بثياب السباحة للاستحمام بمياه الطلمبات وقد جن كثيرون وقتل عدد من الذين حاولوا ان يناموا على سطوح المنازل بسقوطهم منها اثناء الليل

واشتد الحر فى جانب كثير من أوربا كذلك ومما زاد الحال سوءاً طول مدة القيظ فانه أضر بالمحاصيل ضرراً كثيراً . وقد مات أناس بضربة الشمس وغرق آخرون وهم يستحمون هربا من الحر وشبت نيران عديدة وفى البلاد الآن الوف من فدادين المراعى تضطرم فيها النار . وبلغت درجة الحرارة فى الظل بباريس اكثر من ٩١ درجة بميزان فهرنهيت (نحو ٣٣ درجة بمقياس سنتغراد) ويقال ان القيظ فى شمال فرنسا اقسى ما عانته هذه البلاد فى نصف القرن الماضى . وقد اخذت باريس تقتصد فى مياه الشرب ومع انه لا يخشى من عجز الماء فان الحالة فى الولايات اخذت تزداد خطراً مثال ذلك ان الماء فى جهة افسن يباع بالجرادل . وجاءت الاخبار من جنوب فرنسا بهبوب عواصف شديدة مصحوبة بالامطار ونزل برد بحجم الجوز فأتلف المحاصيل والكروم والفواكه والازهار وقتلت الصواعق بضعة اشخاص

الى اغنيائنا

هل يجب ان يشتغل الغنى ؟

قد يكون مارشال فيلد اعظم تاجر انتجته هذه البلاد امريكا ولا تزال تجارته المعروفة باسمه محصورة فى افراد عائلته ومنهم حفيده مارشال فيلد الثالث الذى لا يمكن تحديد ثروته تماما انما يمكن ان يقال بشيء من التأكيد انها تربو على خمسين مليون دولار

وعلى الرغم من هذا الغنى الفاحش الذى يمكن صاحبه من تمتع نفسه بكل ما تطلب من نعيم الحياة قيد الشاب مارشال فيلد نفسه باشغال كرهية توجب عليه الانصراف اليها كل ساعات العمل وقد وقع هذا العمل موقع الاستغراب عند الكثيرين واثار بالاخص رغبة مخبرى الجرائد الذين يفوقون رجال الشحنة السرية مهارة فى كشف الاسرار واستطلاع الغوامض فى هذه البلاد . فقصد جماعة منهم وطرحوا عليه السؤال التالى

ما الذي يدفع شابا غنيا لا ينقصه شيء من حاجات الحياة ولا يصعب عليه الحصول على كل ما تطلبه نفسه الى الاشتغال كباقى الناس لتحصيل معاشه ؟ »

وعلى ذلك اجاب مارشال فيلد الثالث بما يأتى :

انى اعد نفسى مجرما اذا لم اعمد الى الانتفاع فى ظروفى الخاصة الموافقة لترقية الاحوال الصناعية الامريكية جهد طاقتى . فمجرد ان يكون المرء صاحب ثروة لا يوليه فضلا او يكسبه امتيازا . ولكن صاحب الفضل هو الذى يجتهد فى ان يكون مبتدعا وقائما بالواجب المفروض على كل رجل فى سبيل زيادة ثروة البلاد وتحسين احوال الامة . فما لم يكن الرجل عارفا بطرائق استخدام المال بصورة نافعة ومشاركا بطريقة عملية فى الحركات المالية والتجارية والصناعية التى تحيا بها البلاد لا يكون له حق الادعاء بانه جزء من حياة بلاده »

اما العمل الذى انصرف اليه مارشال فيلد الثالث فهو السمسرة بيع ومشترى الاسهم وشيء مما يختص باشغال الصيارفة

المجلة التجارية

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * تحرير الرئيس -

برج الاسد ١١

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

اليوم الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاحد	٢٥	٩	٢١	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤١
الاثنين	٢٦	٩	٢٢	١٠	٥٦	٥	٣١	٨	٤٢
الثلاثاء	٢٧	٩	٢٤	١٠	٥٧	٥	٣٢	٨	٤٣